

سلسلة الهدى والنور 393}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في تفصيل يعني النص الان الذي يظهر بكميات هائلة جدا وتستثمر الدولة وتتدلى الاراضي وتصرف اه من اجل استخراجه يعني من هذه المنطلق هو ملك للدولة باعتبارها الدولة هي صاحبة الارض وهي صاحبة الاستثمار - [00:00:00](#)

لعله السؤال اللي انا فهمته اللي كان احنا بنتداوله مطروح ان هناك من يقول ان المعادن المكفولة في باطن الارض والتي الله سبحانه وتعالى اوجدها هناك من يقول ان للناس - [00:00:22](#)

عامة الناس حق في هذه المعادن اي هاظا المطروح الان وبالتالي هي ليست ملكا او حكرا على اسرة تحكم الدولة او انها ليست حكرا على الدولة حتى وان كانت لا تحكم اسرة - [00:00:37](#)

وبالتالي يجب ان يعود اه مردود مبيعاتها او خيراتها على كافة آآ المواطنين على عكس ما يتم الان من ان الدولة وممثلة في بعض الاسر حتى اذا لم يكن هناك اسر هي المالك الوحيد وبالتالي تقسمها - [00:00:55](#)

كما كما شاء بمعنى انه اذا كانت هي ممكن للدولة والدولة تفيد منها باقي المسلمين فلن يكون هناك حاجة حتى لفرض ضرائب او ستكون حصيلة الزكاة حقيقة يعني زي ما حصل زي ما تفضلت على ايام آآ - [00:01:15](#)

عمر ابن عبد العزيز انه لم يكن هناك فقراء ولكن ما نراه الان انه على رغم من ثراء الدولة وعلى الرغم من وجود بترول فهناك فقراء اعتقادي ان البحث الفقهي - [00:01:33](#)

لا ينبغي ان يعالج على ضوء واقع من شخص او حكومة وانما يبحث عاريا عن اي انتساب لشخص او دولة آآ الحكم في هذه المسألة هو كما قلت انفا جواب مختصرا - [00:01:48](#)

لكن هذا التفصيل الذي انت شرحتة انفا يقتضي ان ادخل انا بدوري في شيه من التفصيل ليس هناك تمام في الاسلام الصحيح المشتقى من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

وما كان عليه سلفنا الصالح ليس هناك شيه اسمه املاك دولة وانما الامر كما قال عليه الصلاة والسلام الارض ارض الله والبلاد بلاد الله فمن احيا ارض مواتا فهي له - [00:02:43](#)

فقوله عليه السلام من احيا ارض مواتا فهي له يبطل ما يسمى اليوم في كثير من الدول العربية لاملاك الدولة اللهم الا اذا اعتبرنا الدولة شخصا آآ وهميا معنويا اتضع يدها - [00:03:09](#)

على بعض البلاد والارام اه لمصلحة الامة لا لمصلحة بعض الافراد فهي تكون ملك ملكا لها بشرط ان تبادر الى احيائها اما اذا وضعت علامات في الخرائط الرسمية عندها انه القطعة الفلانية ممتدة من حدود كذا الى حدود كذا. شرقا وشمالا وجنوبا الى اخره - [00:03:43](#)

ثم عاشت هذه الاراضي بورا فهي ليست املاك دولة ويستحق لاي فرد من افراد المسلمين ان يحيي ما شاء منها فالدولة اذا هنا كشخص معنوي كما قلت اذا احيت ارضا من هذه الاراضي - [00:04:19](#)

فهي حكمها حكم اي فرد من افراد الامة اما ان تحددها وان تعطلها فذلك ليس احياء فيجوز لاي فرد حينذاك ان يأتي الى اي مكان من اي ارض ان ليحييها وطريقة الاحياء لا تخفى على الجميع - [00:04:46](#)

انها ليست بالزرع وبنصح الماء او جذبه اليه اليها وانما يكون باستخراج ما فيها ايضا بباطنها من المعادن لهذا انا قلت الحكم وواحد لا يجوز للدولة ان تضع يدها على ارض مملوكة - [00:05:14](#)

بزعم ان فيها خيرات والدولة بحاجة اليها فمن هنا يجب ان نخرق بين الارض مملوكة ولا يجوز للدولة ان تضع يدها الا في ظروف نادرة جدا وتأخذها بثمنها وهذا مما - [00:05:49](#)

يعني يحسن ذكره ان الدولة السعودية يعني تطبق هذا الاتفاق بسخاء على كثير من الاراضي بل والعقارات التي تضع يدها عليها فانها تعوض اه مالكيها بنفسه او باحسن من اه ثمن المثل - [00:06:18](#)

ولكن المصادرة هذه خلاف الاصل فاذا فرضنا ان انسانا عنده ارض ورثها من ابائه واجداده فاراد ان يستثمرها فحسر فيها بئرا يقصد ان ينضح منها ماءه واذا بالبئر بئر بتروول - [00:06:46](#)

هنا الان النظام الاشتراكي الذي يغش به بعض الدعاة الاسلاميين والفوا اكثر من كتاب واحد فيما علمته بعنوان الاشتراكية الاسلامية وابعادوا في مثل هذه الكتب للدولة ان تضع يدها على مثل هذه الارض - [00:07:19](#)

الذي نضح منها مالكا بديل الماء بتروولا هذا لا يجوز لانها خلاف الشرع كاي مصادرة لمال المسلم ولكل ما يملكه ومن اشهر الكتاب الاسلاميين الذين سلكوا سبيل الاشتراكيين بمثل هذه القضية - [00:07:46](#)

اي تجويد استملاك الدولة بعض الاراضي المملوكة لانه فيها معدن او فيها بتروول والكاتب المشهور المعروف بمالك ابن نبي ثم جاء من بعده الشيخ مصطفى السباعي رحمهم الله جميعا الف رسالته او كتابه - [00:08:17](#)

للاشتراكية الاسلامية ونحى هذا المنحى وهذا في الواقع اثر من اثار ما نأخذه على كثير من الجماعات الاسلامية الحزبية فضلا عن بعض الكتاب المعاصرين الذين ينطلقون في فقههم من قاعدة - [00:08:52](#)

يتبرأ منها الاسلام براءة الذئب من جبل ابن يعقوب وهي قول الكفار في الاصل الغاية تبرر وسيلة فهذه القاعدة الباطلة يشرعون للناس فروعا كثيرة وكثيرة جدا هي مخالفة للاحكام الاسلامية - [00:09:21](#)

منها ما كنا في صدده انفا انهم يصوغون ان يمتلكوا اراضي مملوكة وليست محياة فقط بل مملوكة بطريقة مشروعة كالارث والبيع والشراء ونحو ذلك التوسع في هذا الموضوع هو من مشاكل واقع العالم الاسلامي اليوم - [00:09:45](#)

اما ما جاء في كلام اخينا سابقا من ان بعض الامراء يستغلون النفط او البتروول الغزير في بعض البلاد هذا الاستغلال ان كان على الطريقة السابقة وهذا ما لا اعتقده - [00:10:15](#)

اي ارض مشاعة وليس عندهم ارض مشاعة. هي ارادوا يملكو للدولة فاذا كان هناك ارض اه مشاعة جور لا يملكها احد لا فرد ولا دولة فحين اذ اي فرد من افراد الشعب سواء كان ما يسمى اميرا - [00:10:42](#)

او كان مأمورا فاذا اقتطى ارضا من هذه الاراضي التي ليست مملوكة بل هي تدخل في عموم الحديث السابق الارض ارض الله والبلاد بلاد الله فمن احيا ارض مواتا فهي له فلا فرق حين ذاك بين من يسمى اميرا - [00:11:07](#)

او يسمى مأمورا لكن ما اشرت اليه ليس كذلك وهم آآ يستخدمون الناس في سبيل لطف النفط او المفعول ثم يتحكمون في التصرف فيه اثر رغباتهم ولا اقول شهواتهم هذا ليس من قبيل من احيا ارض مواتا فهي له. ولذلك فيجب ان نفرق - [00:11:32](#)

بين الحكم الشرعي وبين الحكم الاستنباطي المخالف للشرع من جهة وبين استغلال بعض الاحكام الشرعية للمصالح الشخصية من جهة اخرى والان كما نقول درس ودرس ما بيسمعوه. فهذا القول. وانا لا اخالفك في هذا - [00:12:03](#)

كما انك لم تخالفني ولن تخالفني في قوله انا نقول نرى الشمس تطلع ونرى الشمس تغرب ونبي وراء شروقها وغروبها احكاما شرعية لكننا لا نبي احكاما شرعية على قولنا ان علميا ان الشمس لا تشرق ولا تغرب - [00:12:31](#)

اه اذا لا ينبغي نحن في احكامنا الشرعية ان ننتعمق وندخل العلم النظري الفكري لتطوير بعض الاحكام الشرعية التي لدينا وربما افهم من من جوابك السابق وتصحيحك لكلام ان الشمس آآ لا تشرق ولا تغرب - [00:13:01](#)

انك ستوافقني ايضا على ما سأقول اننا حينما نرى الشمس فوق ذروة الجبل وقمة الجبل هي في الحقيقة العلمية لا تزال وراء الجبل

انما الاشعة العلمية هي التي رفعتها فظهرتها اظهرتها لنا فوق الجبل - [00:13:36](#)

تصحح هذا ولا ما مر عليك هذا؟ عجيب مرة كيف يمر هذا على الشيخ وما يمر على الشاب انا قرأت هذا في بعض المجلات وبهذه النظرية عقلت اه شيئا نشاهده باعيننا ايضا - [00:14:05](#)

حينما نكون في بحيرة هادئة نقي فيها عصاة مستقيمة فرآهم نراها معوجة صح؟ هذا تقول فيه صح ايضا فماذا تعليل هذا ولا شعار الضاربة على اي نعم هكذا عللوا لنا - [00:14:29](#)

قضية شمس حينما تكون على رأس الجبل هي ما تكون على رأس الجبل انما الاشيعه هي التي ترضعها هذا بالنسبة للنظر المجرد. المهم فهل ندخل هنا هذه النظرية العلمية حينما نرى الشمس على قمة الجبل - [00:14:54](#)

ونقول بطبيعة الحال طلعت الشمس وبطبيعة الحكم الشرعي خرج وقت الفجر صح لكن العلم يقول لسا الشمس ما طلعت نحن ندع العلم يمشي في طريقه وشرعنا كما لا يقف في طريقه - [00:15:20](#)

ايضا العلم لا يجوز له ان يقف في طريق شرعنا وبهذا نجمع بين الراء المتضاربة بهذه المناسبة التي كان حاول الشيخ محمد عبده في مصر ان ليوفق بين الحقيقة والشرية - [00:15:44](#)

لا اعني الحقيقة الصوفية لكني اعني الحقيقة العلمية لكن التقى محمد عبده مع الصوفية في التعبير حاول ان يوفق بين الحقيقة الشرعية والحقيقة العلمية فيقول العلم والعلم والشرع لا يختلفان - [00:16:18](#)

ولا يتضادان ولا يتعارضان وهذا حق ولكن ليس حقا حينما قال لانه اذا تعارضت حقيقة شرعية ما حقيقة علمية وجب تأويل النص الشرعي للحقيقة العلمية هنا نحن نقول لا نحن ندع الشرع يمشي - [00:16:50](#)

ونزع العلم يمشي ولا حاجة بنا ان نؤول العلم من اجل الشرع ولا الشرع من اجل علمه والامثلة سبقت انفا فاذا الحديث المؤمنون شركاء في ثلاثة هذه الثلاثة ليست مملوكة - [00:17:21](#)

السرف في هذا الحديث هي ان هذه الاشياء الثلاثة ليست مملوكة لهم. انما هي مشاعة فلا يجوز لا يجوز لانسان ان يضع يده على بحر ويقول ان هذا امتلكته او على نهر ويقول انا امتلكته - [00:17:47](#)

او على غابة ويقول انا امتلكتها لا هذه الناس كلهم مشابهة بل كما قلت لكم انفا لا فرق بين الدولة وبين فرد من افراد هذه الدولة. الدولة سواء مع الافراد تماما - [00:18:13](#)

ولكن اذهب الى ارض ميتة فاحيها فاذا احيتها فانت مالكة اما الارض التي احياها الله بالزرع او بالماء فهذه مشاركة ولا يجوز لاحد ان يضع يده عليها فهذا اظن الجواب ما سألت فلعلي انتهيت. نعم. واياك - [00:18:32](#)

اه جاء دور الاستاذ علي. الله يبارك فيك اتفضل باعتبار انه الحرم قلنا هاي مرضى البطاقة. اي نعم. الان اصبح اهم بكثير من الحرارة. ايووا. الطاقة فقياس يعني العقل والقياس قياس مع الفرق. هذا اذا كان هناك عقل - [00:19:01](#)

الفا انا سبق الجواب عن هذا لو تأملت معي فيما قلت لاغانك عن طرف مثل هذا السؤال فرقنا بين الغابات وبين البحار وبين الانهار الجارية التي خلقها الله كذلك قلنا لا يجوز لانسان ان يأتي ويضع يده ويلاقها ايش؟ لقمة فائضة. لكن قلنا يأتي الى ارض - [00:19:26](#)

واحياها فهي ملك لك الان انت وقلنا احيا في ملكك لانك احيت بجهدك وبتعبك انت الان تأتي الى البترول الذي يحتاج وقد نسيت وما اسرع ما نسيت الى شركات لنضع البترول من جوف الارض فجعلت هذا البترول كالاشجار في الغابات او المياه في البحور وفي - [00:20:06](#)

النهار ايش هذا القياس؟ هذا القياس كما يقول ابن حزم رحمه الله وهو كما نعلم جميعا ينكر القياس اصلا وتفريعا ولكنه حينما يناقش خصومه ويناقشهم في اثباتهم لبعض الاحكام بالقياس - [00:20:40](#)

قال له جملة ممكن نعتبرها كريشة مختومة. يقول القياس كله باطل ولو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل اخرى وهذا قياسك عين الباطل. نعم. لانك تقيس ما كان من عمل الانسان - [00:21:07](#)

وخلقه اظن ما في مالي من هذا التعبير. احسنت تقيس ما كان من عمل الانسان وما كان من خلقه على ما كان من خلق الله وتدبيره. نعم هذا لو كان في القياس حق لكان هذا منه عين الباطل - [00:21:32](#)

يعني استاذ انت فرقت باعتبار هناك سهل ميسور الحصول عليه مثل مثلا اشجار الغابة وبين هذا الذي يحتاج الى الجهد والمال. اي نعم كيف وعليها جماعة البترول؟ المسلمين لانه ما قلت. ما قلت معليش بس - [00:21:53](#)

انت بتقول انه هل هي تعتبر مشاعر للمسلمين ملك لكل المسلمين؟ بعض الناس معلىش كانك انت انه يعني بتسأل عن هذا الامر حبيت اتنور بس. طبعا احنا كلنا بنتنور لكن شو الفرق بينك وبينه - [00:22:16](#)

الفرق انا فهمت عليك انه هو؟ هو ما فهم عليك فهم عليك انا فهمت عليك الفارق الجهد والمال الذي يعني يدفع للحصول على الشيء. اي نعم. بينما الاموال الشركات اللي بتشتغل في النفط هذي كلها بلا شك - [00:22:30](#)

جاي من قبل الحكومة يعني مش شركات من رأس بالها يا اخواننا اذكركم وذكرى تنفع المؤمنين الاشكالات التي ترد في العصر الحاضر على بعض الاحكام الشرعية سببها هو اه بعد الحكم الاسلامي عن واقعتنا. هدن المشايخ لانه عايشين تحت احكام غير اسلامية - [00:22:48](#)

وهذه تعتبر متعة للمسلمين اي نعم لكن لظن الله اعلم واظن ان يكون ظني ظن مؤمن انك ما قلت يوما ما لها المشايخ هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين والله انا سألت واحد احد الناس الذين قالوا بهذا على المنبر اسمه - [00:23:14](#)

نعم؟ معلىش اذكر اسمه رجل الخطيب معه اذا بتعتبر ذكر وغيبة فبعيد عن الغيبة. واذا واذا بتعتبر ذكر واذا بتعتبر ذكره داخل في ما خلص كلامي الله يهديه لكن الصبر عندي يعني اتصفت به انفا يعني ظاهرة حتصه الان. مرة واحدة. مرة واحدة - [00:23:42](#)

اما اقول اذا بتعتبره غيبة فايك اما اذا بتعتبر ذكره باسمه داخلا بما قال الشاعر العالم القدر ليس بغيبة بشدة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب انس في جالس المنكر فعليك بتسليمه. نعم؟ من باب معرفته. شو الفائدة من التعريف - [00:24:13](#)

هذا من باب معرض ذكر الرجل في خطبة من خطبه انه هذه الاموال اللي بيتصرفوا فيها اهل البترول هذه اموال حق لكل المسلمين. فلما خرجوا سألته قلت له لو انت لك قطعة افضل - [00:24:51](#)

ووجدت قطعة الأرض هذه كانت هل هذا الكنز يتوجه على المسلمين باعتبار انه هذا ملك لكل المسلمين؟ قال لا طبعا هذا حق لي قلت له ليش هذا حق الك وهذا حق لكل المسلمين ايش الفرق - [00:25:03](#)

قال الفرق انه هذه اشياء مش زي الكنز وبدأ طبعا يعني يقول كلام ما ما يعني اقنعني فيه يعني انا اللي بعرفه شرعا اذا واحد وجد كنز في ارضه اله - [00:25:16](#)

بس قضية البترول هذه لانها قضية جديدة وصاروا المشايخ الله يجيبك يا طولة البال لانك تكلمت كثيرا وما اجبت عن السؤال واظنك نشأت السؤال هاتوا ضمانكم ان كنتم صادقين. ايه هل فعلت؟ ما اجبت لي سؤال لا ما قلت له - [00:25:27](#)

قلت له لو كان عندك ارض هذا برهان منك ولا منه؟ لو كان عندك ارض ووجدت فيها كنز الى اخره بين الكلب ايش وجه التخريب لهذا؟ يا اخي الله يهديك هل قلت له شكرا هناك من كتاب الله ومن حديث رسول الله؟ هذا الذي ظننت بك فالحمد لله ظني ظني - [00:25:52](#)

المؤمن فانا عارف انه دليل انه هايدها مش راح يكون عنده دليل على توزيع البترول شغلة عصرية. لا بجوز بجوز يكون عنده رأي له دليل ما مر عليك لانه كما قال تعالى وما اوتيت من علم الا قليلا. لا والله دليل الانسان ما لزم. يعني - [00:26:12](#)

نفسه وما يتصور انه ناقص علم لا بعض العلماء بيقولوا لا يزال المرء عالما ما لم يقل علمت واذا قال علمت فقد جهل هذه حقيقة اه كنا سألنا مرة في بيت الاخ ابو زيد عن موضوع لا يجتمع دينانه في جزيرة العرب - [00:26:35](#)

لو سمحت منا ما معنى الحديث هذا مرة اخرى لانه صار في خلاف انه انت قلت شيك ولا ما في شي نسينا الان ايش تصير المهمة الصحيح انه نسمع رأيك من جديد بمعنى الحديث؟ وهل المقصود بجزيرة العرب بمفهومها الجغرافي؟ جزيرة العرب بما فيها الامارات

الخليج اليمني كله ولا المقصود الحجاز مثلا وهل المقصود ايضا انه دينان يعني كتلتان عظيمتان دولتان؟ ولا لو كان فرد ايضا يشمل هذا ما دام انت بتقول اني بحثت عن الموضوع - [00:27:26](#)

لكن اختلفت اراؤكم لماذا اختلفت يعني هل المقصود انه نسينا الان انت ماذا قلت؟ هل المقصود انه جماعة قوية من اهل الكتاب مثلا الدين الذي يدينون بدين الاسلام او لو كان فرد واحد - [00:27:44](#)

نحن تبين لنا من السنة انه النبي عليه السلام كما نعلم انه مات عليه الصلاة والسلام وذرعه مرهونة عند يهودي وهالدل على انه الفرد يعني ما هذا الحديث لا يعني هذا اعترض علينا لما قلنا هيك قالوا لا القضية الها فرد معلش. اذا ايش؟ اذا شخص فرد يعني واحد او اثنين او ثلاثة يعني جماعة قليلة ما الهم اثر على - [00:28:04](#)

ده ببشكله خطر على المسلمين. ما ببشملهم بالنفي في الحديث نحن لا نقول فرد او افراد. نعم نقول دينان يحكمان. هذا هو المنفي في جزيرة عرب على اختلاف العلماء في تفسيرها. نعم - [00:28:29](#)

لكن قلنا اما في يدك الجلسة او في غيرها بان مكة والمدينة وجدة واليمن نقول دينان يحكمان. هذا هو المنفي في جزيرة العرب على اختلاف العلماء في تفسيرها. نعم لكن قلنا اما في يدك الجلسة او في غيرها بان مكة والمدينة - [00:28:56](#)

واليمن هو من هذه البلاد التي لا يجتمع فيها دينار. والتي امر الرسول عليه السلام باخراج المشركين واخراج له والنصارى من جزيرة العرب. نعم لكن قضية فرد وافراد ما لها علاقة بالموضوع. ممكن يكون هناك شعب عديد وفير في هذه الجزيرة - [00:29:32](#)

والتي امر الرسول عليه السلام باخراج اليهود والنصارى من جديد الحرب اذا كانوا يعيشون تحت كحكم الاسلام يعني ذميين. نعم. فاهم ان يعيشوا في جزيرة العرب بالمعنى العام لكن لا يجوز ان يعيشوا في الجزيرة العربية بالمعنى الخاص. يعني في بلاد معينة

محددة - [00:30:02](#)

مثلا او فيخرجون لأ مش قضية حكم الان تركناه جانبا. اه يخرجون ويعيشون في غير البلاد المعينة من الجزيرة العربية. يعيشون تحت نظام الذمة. ان يعطوا الجيزة عن يدهم وهم صاغرون. اما البلاد الاخرى التي امروا بان يخرجوا منها فهم - [00:30:32](#)

لهم ان يترددوا اليها اه اه تجارة وما شابه ذلك اما استيطان فلا وهؤلاء مثلهم بالنسبة للبلاد الاسلامية كمثل المسلمين بالنسبة لبلاد الشركية اي كما انه لا يجوز للمسلم ان يعيش في بلاد الكفر وان يستوطن بلاد الكفر - [00:31:06](#)

ولكن يجوز له ان يذهب للتجارة على ان يعود الى بلده المسلم. وعلى العكس من ذلك من كان غير مسلم ولا يجوز له الاستيطان في البلاد التي استثنىها الرسول عليه السلام الهجري العربية - [00:31:39](#)

ونهى المشركين ان يعيشوا فيها او بالمعنى الاصح امر الحكام المسلمين ان يخرجوهم منها ان يتردد هؤلاء الى هذه البلاد ليعودوا ادراجهم الى بلادهم او بلاد اخرى اسلامية يعيشون تحت راية الاسلام ونظام الاسلام فهذا فقط يجوز لهم - [00:31:59](#)

مرة اخرى سامحني لانه بدي مشان اركز عالموضوع. تفضل. اذا كان هؤلاء الذميين يعني هؤلاء اهل الكتاب او نقول غيرهم مثلا من المشركين قلت المشركين واهل الكتاب. نعم. هؤلاء يجوز لهم ان - [00:32:29](#)

وفي جزيرة العرب على ان لا يكونوا آآ وهم ويدفعون الجزية. يدفعون الجزية يعني يعيشون ضمن النظام الاسلامي. ما هو جزية عربي العام ابوة جزيرة العرب قسمان نعم هيك ابوة هل المتبادر من - [00:32:48](#)

الجزيرة العربية بلاد الشام بلاد الشام العراق. ابوه. لكن ليس المقصود بها المعنى الجغرافي الجزيرة المذكورة في الحديث ليس المقصود المعنى الجغرافي عرفت كيف والله انا ما عنديش فكرة ان توسع بلاد الشام يعتبروها شو المقصود بالحديث - [00:33:08](#)

لقولك انه بلاد الشام والعراق من جزيرة العرب فهذه معلومة جربية جديدة علي انا. ايه يا فندم؟ هذه الجزيرة العربية. لماذا اسمها جزيرة؟ لانه محاطة بالمياه البحر الابيض والبحر الاحمر والخليج العربي. صحيح - [00:33:37](#)

اه مقصود اذا كان هذا جديد بالنسبة لك. فما هو القديم بالنسبة لك؟ ما هي الجزيرة العربية؟ الجزيرة العربية يعني ودول الخليج واليمن كيف اللي بفهموني ما هي شبه انت لا صارت. طيب - [00:33:53](#)

المهم تفضل ما المقصود شرعا الجزيرة العربية انا ذكرت هذا وتهربت من الدخول للتفصيل في هذا لانه ما في عندي رأي واضح موضوع. نعم. لكن لعلكم تذكرون معي. ذكرت لكم مكة والمدينة وجدة واليمن. اه. نعم. وهلاً في بعض - [00:34:11](#)

لازم العراقية ادخلوها في في مسمى الجزيرة التي امر الرسول عليه السلام باخراج اليهود والنصارى منها. نعم لكن انا ما عندي تحقيق فيها لانه المسألة المسألة خلافية لغوية او عرفية. فما عندي انا رأي متكون في هذا. لكن لكن - [00:34:41](#)

هناك اجماع ان الجزيرة العربية في الحديث بعامة ليست مقصودة. نعم الجزيرة العربية بالمفهوم العام ليست مقصودة بالحديث. وانما المقصود منها بعض بلادها هذا البعض انا لا استطيع ان اقدم اليكم تعريفا جامعاً مانعاً ما - [00:35:05](#)

اوسطية. وربما غيري لا يستطيع لانه المسألة خلافية منذ القديم. لكن كلامي السابق يفرق بين الجزيرة بالمعنى العام والجزيرة بالمعنى الشرعي. الخاص. التقسيم الان واضح هل تقسيم هذا؟ نعم. طيب. فالجزيرة بالمعنى العام آآ - [00:35:35](#)

كن فيه اليهود والنصارى تحت راية اسلاميين. كبقية هو كذلك يعطون ليزيا عن يد وهم صاغرون. لكن يستثنى من هذا الحكم العام الجزيرة بالمعنى الشرعي. نعم. وسمينا لكم مكة والمدينة وجدة. واليمن - [00:36:05](#)

هذه البلاد نعم هذه الاسماء اللي ذكرتها منصوص عليها؟ لا مش منصوص عليها متعلق عليها. اها. اه هذه البلاد لا يجوز ان يستوطنها الذي عرفت؟ تمام. كما يستوطن بقية البلاد. هذا هو الفرق الذي دندنته حوله سابقاً. واضح الان. هذا - [00:36:30](#)

المعنى الجزيرة اه بالعرس الشرعي الكفار بس يروحوا بيحوا ضربت لك مثال هذي بلاد الكفر لا يجوز ان يستوطنوا فيها. لكن يتوضأوا يشتروا ويبيعوا الى اخره. على العكس ذلك تماما الكفار بالمعنى العام لا يجوز ان يستوطنوا هذه البلاد التي اطلق - [00:36:55](#)

الرسول الجزيرة لا يوجد شيطان اما الدخول والخروج للتجارة فهذا جائز وهذا من مصلحة المسلمين فهتمت عن سيدنا الشيخ ابن باز لله فاذا قرأتها في احدى الصحف انه لا يجيز حتى الخدمات اللي الخبراء اللي بيحوا بصفة خبراء في هذه البلاد طبعا لا يجوز مش الجزيرة بعامة - [00:37:25](#)

جزيرة بالمعنى الشرعي. نعم. نعم. مكة وجدة والمدينة اي نعم. واليمن. اي نعم. ودول الخليج هدولا عمان والدول الخليج. ما هذا بيدخل باب المعنى اللي حكيناه انه داخل ولا مش داخل؟ بالمعنى العام يعني. وما اظن انه داخل والله اعلم - [00:37:54](#)

شو المقصود بالاستيطان يعني لو واحد قعد ست اشهر في مكان بمهمة هل هذا يعتبر استيطان؟ لا لا ليش كلمات مثلا اللي ممكن يروحوا ويحوا يروحوا يجوا؟ يعني يجوا على اه سنة ويروحوا بقى فرضا او الاجانب او لانه واقعيها اه فيما يبدو انهم بيعيشوا بيموتوا - [00:38:14](#)

هو عدم من مكة والمدينة نفس الكلام يعني الوضع الحالي ما بيسمح لهم يدخلوهم ابداء. الوضع الحالي ايش؟ ما بسمحوا لهم يدخلوا ابداء ولا حتى للتجارة ولا عيال المسلمين باي حال من الاحوال لا لا مكة مكة الا حكم خاص المدينة بجوز الدخول - [00:38:36](#)

لانه هذا وقع لكن لا يجوز استيطان. اما مكة فلا يقرب المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ بالنسبة للحديث وضحت لنا انه يعني هذا الحديث ليس اخبارا بمعنى انه انه مش يعني مش استهانة لكنه نعم حث وحظ صح - [00:39:02](#)

وكذلك المسجد الحرام ولا تارة وتارة خالصا يقصد في المسجد الذي يصلى فيه. وتارة يقصد به الحرم. في الوضع اللي بنشجع فيه هلاً. بالنسبة للغير المسلمين دخوله بالمعنى العام. اي نعم. هل يقصد اه المسجد الحرام فقط او مكة كاملة؟ المعنى العام - [00:39:22](#)

شو حكم الشرف بالنسبة للخلود؟ كيف؟ بالنسبة للخلو المستأجر لاخلاء المأجور شو حكم الشرع؟ اي نعم هذا من الامور التي ابتلي بها المسلمون انا رأيي في الخلق فيه تفصيل منه ما يجوز ومنه ما لا يجوز. اذا كان الخلو - [00:39:48](#)

حقيقة واقعية بمعنى عقار او دار خالي غير مشغول وكما يقع كثيرا ان هي تقام ولما كم بعد حينما يراد ايجارها فيوضع ثمن لشيء الاثني الياجرا السنوي كذا والخلو كذا - [00:40:21](#)

هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل. لان الياجرا لا يصدق على ان لا يفرغ للمستأجر. ويكون حينئذ اخذه واحراما. المفروض انه حينما يضع اجرا على عقار اي هو ينتفع بفراغه - [00:41:02](#)

ويرتفق به فما معنى الايجار كذا والفروغ كذا؟ هذا من المعاملات الاجنبية التي تسربت المسلمين وما كانوا يعرفونها قديما كما انهم ما كانوا يعرفون التعامل بالروا بالريا لانهم كانوا يعرفونه حرام - [00:41:36](#)

فيجتنبونه ويعرفون ما كونه حراما ان عاقبة الربا الى قل اليوم ما يعرفون هذه الحقيقة. لانهم يعالجون امورهم المادية بالعقلانية الغربية فهذا الاخلو بهذه الصورة المحددة محل دار عقار كان اللي هو بني حديثا ولما يسكن. فبيطلب مالكة شبيئين ايجار السنوي والفروق - [00:41:59](#)

هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل والامر ما لا يخفى على اذن على الحاضرين لا تضم الفروغية هجرة العقار هذا شيء مستقل من اجل ان يتنقل هذا الثمن بعينه او - [00:42:39](#)

نزوله او باكثره الى ناس اخرين. يتبادلون الانتفاع بذاك العقار فهذا لا اري يعني مسوغا شرعيا لاحد ان يقول باحته اما الفرو الاخر هذي ممكن ان يكون جائزا شرعا ان يكون الانسان شاغرا مكانا - [00:43:05](#)

سواء كان دارا او دكانا. فيأتي شخص ويعرض عليه ان فرغ له هذا المكان ولا الفروغية تأتي في مكانها. بطبيعة الحال الشاغر الى العقار يقول يا اخي ان كان في بيت بيقول انا مستور فيه. وان كان في دكان انا متسبب للحصول على الرزق به. وهكذا - [00:43:38](#)

يقول اه الطالب يا اخي انا اعرف هذا لكن انا بحاجة اله وانا بعطيك حتى ارضيك فيتفقان على شيء فيخرج ويفرغ فعلا ذاك المكان فهو يأخذ تعويضا لهذا التفريط فعلا. هذا يجوز. لكن هذا الجائز ايضا - [00:44:11](#)

فيجب ان يقال بجوازه اطلاقا. لابد من ان نتصور ان المفرغ هو مالك العقار الذي سيفرغوه؟ وله حق التصرف فيه. وليس مستأجرا فاذا كان مستأجرا فلا يجوز ان يتفق هو مع طالب - [00:44:41](#)

السفير لتفريغ العقار هذا لانه يؤجره وليس هو من مالك الذي يجوز له يتصرف في مأجوره الا اللهم في حالة واحدة اذا كان حينما استأجر يكون قد اتفق مع المالك انه انا استأجر منك هذا العقار بهالاجر الشهري او السنوي - [00:45:10](#)

لكن انا لي حق الايجار لغيري. فالمؤمنون عند شروطهم ففي هذه الحالة يكون حكمه حكم المالك. اي يفرغ ويأخذ ثمن التفريغ. هذا هو القول. ولا بد من هذا التفصيل. نعم عشان صاحب العقاب له الحق بان يطلب من من المستأجر في اي وقت شاء ان يخلي هذا - [00:45:41](#)

هذا الاصل وعلى المستأجر الان لا يستنكر. على المستأجر الا يستنكر. نعم. لا يمتنع. اي نعم. لكن ما يحصل الان وفي بلدان مثلا مثل مصر حيث غالبية يعني حيث كثافة سكانية كبيرة جدا. تأتي الدولة او الدول في بلدان - [00:46:21](#)

فتفرض اه ايجارات معينة على مساحات محددة بمعنى ان الشقة او المنزل الذي تتكون من ثلاث غرف لموضوعات معينة يجب ان لا تزيد اجرته على كذا. هذا كلفة البناء عالية جدا بحيث ان المردود المادي نتيجة هذا التأجير يصبح ضئيل جدا - [00:46:41](#)

لذلك هم لجأوا الى ما يسمى بعمليات الخلو ان يعني ان لا يؤجر المكان ابتداء الا حتى انت يعني لا تأخذ يا ابا يحيى الصورة الا بعد عن معالجة المشكلة المخالفة للشريعة - [00:47:11](#)

لانه هذا ليس هاون اخر في بلادنا هذه لا يوجد شيء من هذا. في سوريا لا يوجد شيء من هذا. لكن نظام عام البلاد. فلذلك فلا ينبغي ان نحاول تبرير وتسويج هذه المعاملة. المخالفة - [00:47:31](#)

ارسل الشريعة بظرف خاص في بعض البلاد العربية لانه هذا الظرف الخاص يجب ان يدرس دراسة خاصة. اني انا اردت ان استأجر مكان الان في وهذا حصل معنا. معليش لكن هذا انا اريد ان يكون الكلام بعد التسليم. بانه هذا الحكم لا يجوز شرعا - [00:47:56](#)

حينئذ نتسرب من هذا التسليم الى معالجة وضع معين في بلد معين. طيب الان بامكانه ان اسمع منك اه شو اللي يقع في مصر بتفصيل؟ انا بتمنى الاخ احمد يكمل سؤاله لان هو يعني الان هو عمز في لبنان واقع في مشكلة في قضية لذلك سأل. طيب. وعنده ناس ساكنين - [00:48:22](#)

اذا صاحب الملك بده يطالب باخلاء المأجور يجب بانه يرضي المستأجر. اجاب الاستاذ علي. نعم. لا نتيجة القضية المحددة جدا وهذه تحصل حقيقة حاصلة حاصلة في مصر. ان الدولة من ايام من عهد قديم ايام عبد الناصر وما قبل - [00:48:52](#)

وضعت وضعت اه تحديد للاجرة يجب ان لا تتجاوز مبالغ معينة حسب مواصفات البناء وعدد ومساحة بحيث انه الاجرة حقيقة زهيدة. يعني الذي يريد ان يعني يبني اه عمارة حتى يؤجرها. اولاً يصبح المستأجر مالك. ما في قانون بطلعه. حتى لو اراد صاحب العقار انه - [00:49:22](#)

ينتفع بعقارو لابنه لا يستطيع خلاص اصبح مالكا. لذلك حتى يحمي نفسه ثم ان الاجرة محددة بمعنى ان اجرة هذه شقة على مدى الزمن خمس جنيهاً عشر جنيهاً عشرين جنيهاً. هاظا لو اشترى فيهم زيت كاز ولف بالشوارع بجيب - [00:49:52](#) بعشر اضعاف يعني الايراد فيما لو استثمرتوا في مشروع اخر. فيلجأون انذاك فيلجأون انذاك الى آآ قضية اخذ ما يسمى بالخلوات بمعنى انه حتى تنتفع في هذه الشقة وبهذه المربوطة الرخيصة عليك ان تدفع ابتداء مبلغ كذا وكذا. ثم تتمتع بالاجرة الرخيصة. هاظا ما يحصل حقيقة - [00:50:12](#)

يعني الان مخالفين المخالفة ان هذا القانون الوضعي لا ينصف صاحب العقار ابتداء هاي مخالفة ابتداء القضية الشرعية. اثنين المخالفة ارتكبت ايضا بمخالفة. يعني انت لجأت الى هذا الاسلوب المخالف للشرع حتى تشيل عن نفسك - [00:50:42](#) قبل كمان مفروض عليك مش بالطريق الشرعي ففي مسوغ ولا الخطأين لا يعملوا صح اطلاقا لك شو بدنا نساوي الان؟ اذا كان الحاكم يفرض مثل هذه الفرضية المخالفة للشرعية الان في كل الدول العربية في ضرائب - [00:51:02](#) بعضها بلا شك كما كنا تحدثنا في مجلس سابق عندك لا شك انها لا مبرر لها ها فاذا اصاب فرد بضرب من الحاكم. فهل يجوز شرعا ان يظلم المظلوم اخاه المسلم - [00:51:37](#)

اسأل عليه ان يتفق معه على كلمة سواء. صحيح وانا بشوف انه الشرع كله علاج. لكن الناس لا يحسنون استعماله وتطبيقه انا افهم من كلامك ان الامر لو كان كما ذكرت واقتصرت واعاني بقولي - [00:52:11](#)

اقتصرت ما اعني بما سيأتي انه هدف مقابل ظلم الدولة في تحديد اجور غلط. طيب. لماذا لا يتفق هؤلاء المسلمون ان نؤجر مع المستأجر بقول له يا اخي انت بتعرف انه هذا العقار يعني متل ما انت وطلبت انفا مثالا انه بياعني - [00:52:51](#)

الكون في طرقا بيكسب اكثر من هذا المالك لهالشقق كلها. فانت بتعرف انه الشقاء تستحق اكثر مما فرضته الدولة. وبدل ما انا افرض عليك روح وبييه يا اخي خيلنا نتفق مع بعض انت - [00:53:21](#)

نعتبر هل هذه هي اجرة شهرية آآ بدل ما تعطيني مسلا عشر جنيهاً كل شهر حسب نظام اه الدولة. اعطيني اطعش اعطيني خمسطعش انا في اعتقادي لو كان الشعب مسلما ما احتاجت الدولة في الحقيقة - [00:53:47](#)

ان تفرض هذا النظام الذي يظلم احد الفريقين على الاقل. فاذا انا استطيع نقول ان هذا الذي ذكرته فيما يتعلق الحكومة المصرية لا يسوغ للمسلم ان يأخذ شئ له دلالة خاصة. وهو في وليس هناك - [00:54:17](#)

على التفصيل الذي ذكرته انفا. فاذا جاء بعض المسلمين حينما يقعون تحت نظام مخالف للشرع ان يتحاكموا هم انفسهم الى الشرع. فان لم يفعلوا حينئذ كما يقال دود الخل منه فيه. وكما تكون في الحديث الضعيف كما تكونوا - [00:54:47](#)

يولى عليكم. هذا اللي حاصل. بسم الله. طيب في عندنا كثير من المؤجرة قديما بنص العقد مكتوب اجار واستئجار بمعنى. اه. ان المستأجر ان يعيد تأجير العقاب. ففي هذه الحالة اللي مستأجر في وسط عمان - [00:55:17](#)

اهم محلات تجارية في اخذ المحل بخمسطعشر دينار. ويساوي الان اجرته الاف. هاظا عنده حق بموجب القانون اللي بيحميه في الوضع من انه يأجره الى غيره. ومن هنا ايضا مرة اخرى اه حتى يعني يتفاهم سين مع صاد - [00:55:54](#)

يلجأوا لهذه الاساليب ياخذ خلوات عالية جدا وبحاول يرضي صاحب العقار الاصلي بمبالغ فلما جرى. فهذا من زين القانون الوضعي على كلا الطرفين كان هذا في السعودية قبل لا يستطيع - [00:56:14](#)

ان يزيد الاجرة على ان يزيد الاجرة على المستأجر. ثم استبدلوه استبدلوه من تسع سنوات فقط بحيث انه صاحب العقار له الحق بان ينذر المستأجر بزيادة الاجرة حسب ما يرى - [00:56:34](#)

والا على المستأجر ان يخليه. والحقيقة يعني احنا في البداية انا عشتها قضية انه كان لنا مكاتب الخطوط. وان عشت هذه القضية.

فكنت كنا نعتقد انه امر من هالنوع سيوجد خلل باعتبار ان صاحب العقار سيتعسف باستعمال حقه - [00:56:52](#) لكن اكتشفنا بعدين على انه بما انه اصحاب العقارات كثر. وانه قانون يعني اصبح العرض والطلب والحرية ان العملية نظمت نفسها بنفسها. زي ما تفضلت يعني لانه الكل يريد ان يؤجر ولا يريد ان يبقي عقار فارغ. فبالتالي طالما ان المؤجرين - [00:57:11](#) والمستأجرين كذلك فبالتالي يعني بيصبح في تلقائية. ولا يستطيع احد ان يتعسف في هذا الحق الا يعني في في هامش بسيط جدا وبدليل ان يعني سبحان الله يعني انا الشرع لا يمكن ان يأتي بغبن على احد ولكن الخلل في ممارسات الاشخاص - [00:57:31](#) اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي. هل جاء من الشرع انه يجوز لصاحب الملك ان يرفع الاجار الجواب معروف بحق يجوز في باطل لا يجوز. اذا قانون البلد لا يسمح بذلك يا اخي القانون - [00:57:50](#) عشقا معنى شك نحن نشكو من القوانين. فهمتوا يعني؟ خلوق بالنسبة للخلوق في بعض الناس طبعا بيعمل ديكور زي ما بتعرفوا. بشتغل داخل المحل. ممكن يسمى هذا الشيء اللي زبط او - [00:58:10](#) ادفع ثمنه واخله هل هذا جائز؟ ثمن لهذا ثمن اللي وضعه. نعم. هذا ما له علاقة بالخلوق بدليل انه الخلو اليوم المعنى المعروف لا يتعلق بشو سميت الياء ديكور ما بيتعلق بالديكور - [00:58:30](#) فرما كان فيه ديكور وربما كان ما في ديكور قاعدة خلو الباطل هذا ماشي. طب ممكن هذا الثمن يكون اعلى من الديكور مدفوعة واقل من الديكور مدفوع هل هذا جائز؟ يعني يا اخي شو ثمنه بياخذ؟ وما بيستغل ما يسمى عرسا ليه - [00:58:51](#) لما ذكرته اذا سمحت لي عن موضوع اه الضرر الذي يقع على المستأجر. اه؟ ايضا مستأجر لا يقع عليه ضرر كبير من اخلاء المحل او اخلاء البيت. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:11](#)